

الإحكام لابن حزم

الشیطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد لا یخلو رجل بامرأة فإن ثالثهما الشیطان ألا من كان منكم تسوءه سیئته وتسره حسنته فهو مؤمن .

قال أبو محمد هذا الخبر لم یخرجه أحد ممن اشترط الصحيح ولكننا نتكلم فيه على علته فنقول وبا ۞ تعالى نتأید إنه إن صح فإن ما ذكر فيه من الجماعة إنما هی بلا شك جماعة الحق .

ولو لم یكونوا إلا ثلاثة من الناس وقد أسلمت خدیجة Bها أم المؤمنین وسائر الناس كفار فكانت على الحق وسائر أهل الأرض على ضلال .

ثم أسلم زید بن حارثة وأبو بكر Bهم فكانوا بلا شك هم الجماعة وجميع أهل الأرض على الباطل .

وقد نبء رسول الله ۞ A وحده فكان على الحق واحدا وجميع أهل الأرض على الباطل والضلال وقد صح عن النبي A أن زید بن عمر بن نفیل یبعث يوم القيامة أمة وحده .

قال أبو محمد وذلك لأن زیدا آمن بالله تعالى وحده وجميع أهل الأرض على ضلالة .

وقد صح عن رسول الله ۞ A أنه قال إن هذا الدين بدأ غربا وسيعود غربا فطوبى للغرباء قيل ومن هم يا رسول الله ۞ قال النزاع من القبائل وقال A الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة وقال A إن الساعة لا تقوم إلا على من لا خير فيهم نا عبد الله ۞ بن يوسف نا أحمد بن فتح نا عبد الوهاب بن عيسى نا أحمد بن علي نا مسلم بن الحجاج نا محمد بن عباد وابن أبي عمر كلاهما عن مروان بن معاوية الفزاري عن یزید بن كيسان عن أبي هريرة قال قال رسول الله ۞ A بدأ الإسلام غربا وسيعود كما بدأ غربا فطوبى للغرباء .

وبه إلى مسلم نا الفضل بن سهل نا شابة به سوار نا عاصم هو ابن محمد العمري عن أبيه عن ابن عمر عن النبي A قال إن الإسلام بدأ غربا وسيعود غربا كما بدأ نا أحمد بن محمد بن الجسور نا محمد بن أبي دليم أخبرنا ابن وضاح أخبرنا أبو بكر بن أبي شعبة نا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عن عبد الله ۞ بن مسعود قال قال رسول الله ۞ A إن الإسلام بدأ غربا وسيعود غربا كما بدأ فطوبى للغرباء قيل ومن الغرباء قال النزاع من القبائل